مطولا قرأت عليه قطعة من نسخته التي اوصى لي بها عند موته وبلغ لي فيها بخطه و سمعت
عليه دروسا في الفية العراقي وحفظت منه فوائد عديدة ولشيخنا هذا نظم حسن ولكنه
قليل ولم يعمر الا نحو الاربعين سنة ولم اقف على ميلاده وتوفي يوم الاحد سابع عشر رجب
سنة ٨٩٥ وكانت له جنازة حافلة حضرتها وصلي عليه في الجامع المظفري ودفن في الروضة
عند راس الشيخ الموفق

احمد بن حسن بن داود [redacted] بن سالم بن معالي الشهاب العوسي الحموي قال
في الضوء ولد سنة ٧٩٠ بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن والمحرر في الفروع والطوفي في اصولهم
والفية الحديث وابن مالك والنذر ... وتفقه بالعلاء بن المغلي وقال ابن عديه انه
سمع الكثير من مشايخ عصره ووصفه بالشيخ الامام وولي قضا بلده سنة فاقام
الى ان كف بعد الستين فاستقر فيه ولده الموفق عبد الرحمن الاتي ومات المترجم في اوائل
سنة ٨٧٣ انتهى وفي الشذرات انه باشر القضاء فوق ثلاثين سنة فباشره بعفة وديانة وكان
يروم الخلافة وربما تكلم له فيها لانه من ذرية العباس رضي الله عنه وكان من اهل العلم
والفضل وتوفي بحماة في اوائل سنة ٨٦٩ وولي قضاها بعده ولده قاضي القضاة محيي
الدين عبد القادر بن القاضي موفق الدين بن المترجم واستمر بها نحو عشرين سنة الى
ان توفي انتهى فبينه وبين كلام الضوء مخالفة ما لكن يجمع بينهما بما ذكره في الضوء في ترجمة
الموفق عبد الرحمن هذا انه تولى قضاء حماة لكنه لم يباشره بل نزل عنه لاكبر اولاده المحيوي
محمد انتهى فسماه محمدا وهو الصواب وكذا تاريخ وفاته

احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي نزيل دمشق
قال في الدرر ولد ببغداد سنة ٦٦٤ وسمع من مشايخها وطلب الحديث فسمع من
ورحل الى دمشق ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن المحدث المشهور
الكثير وجمع لنفسه معجما مفيدا رايته وجلس للاقراء بدمشق وانتفع به الناس وكان
دينا خيرا عفيفا مات سنة ٧٧٥ هكذا رايته بخطي واظن اني نقلته عن بعض الحلبيين
وكتب عنه سعيد الذهلي من شعره فقال انشدنا الامام العالم ابو العباس احمد بن رجب
ابن محمد الخالدي المقرئ الحنبلي لنفسه

عملت السوء ثم ظلمت نفسي ... وقد آذنت كربي ان اتوبا
فهب لي توبة واغفر ذنوبي ... وعجل منك لي فرجا قريبا

انتهى

احمد بن حسن

احمد بن حسن بن رشيد الاحسائي الشهير بالحنبلي ولد في الاحساء
ورباه الشيخ محمد بن فيروز تربية بدنية وعلمية فاقراه في انواع العلوم النقلية والعقلية
فبرع في الكل لما له من وفور الذكاء والفهم وشدة الحرص والاجتهاد ففاق رفقاءه
حتى ان منهم من تتلمذ له باشارة شيخهم ولما قويت حركة سعود وخاف اهل
الاحساء ان يدهمهم وعزم شيخهم المذكور على الانتقال الى البصرة استاذنه هو في
المجاورة في الحرمين الشريفين ~~بالجارة~~ فاذن له واجازه باجازة منظومة
واوصاه بوصايا منها قوله احذر تصب بعارض من مخفق اهل العارض
فكانت هذه مكاشفة من الشيخ فان المذكور لما حل ساحة طيبة الطيبة واكرمه
اهلها غاية الاكرام وتتلمذ له جمع منهم في المنقول والمعقول وتزوج بنت
علامتها الشيخ مصطفى الرحمتي الانصاري الايوبي الحنفي محشي الدر وصار
للمترجم صيت بالغ وشهرة تامة وصار يكاتب السلطان عبد الحميد ووزراءه
ويستنجدهم في ذب سعود عن الحرمين الشريفين وكاتب علماء الروم وان لم
في ذلك الامر المهم وقام فيه وقعد فلم ينجدوا ولا ظهر منهم مبالاة بهذا
الامر المهم والخطب المدلهم وصاروا كما قيل الطفل يلعب والعصفور في الم
واخر الامر ان علماء الروم لما راوا عدم الاغاثة من الدولة ارسلوا للمذكور
دراهم وقالوا ايسنا من انجاد الدولة فتجهز بهذه الينا فلم يمكنه ذلك و
استسلم كغيره لتيار الاقدار فهجم سعود على المدينة المنورة وارعب الخاص
والعام فما امكن الشيخ الا المصانعة معهم والمداراة لهم والمداهنة خوفا منهم
ورجا نفع الناس عندهم بجاهه فاقر اكثرهم وقام معهم فبجلوه واحترموه
لاحتياجهم الشديد الى مثله لتقدمه في العلوم ومعرفته بمذهب السلف
واقوال الائمة واتقانه فقه مذهب الامام احمد الذي هم ينتسبون اليه
في ظاهر دعواهم تسترا والا فهم يدعون الاجتهاد ولا يقلدون اماما

Copyright © King Saud University